نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

غير أنك فسرته تفسيرا شهدت فيه بالكفر على رسول الله إذ ادعيت أنه رأى جبريل في صورته فظن أنه ربه وأنه قال لصورة مخلوقة شاهدها ببصره أنه ربه فتكفر أيها المعارض فيما يجلب عليك تأويلك هذا من الفضائح حين تدعي أن رسول الله لم يعرف جبريل من الله حتى يرى صورة جبريل في صورة شاب جعد فيدعي أنه ربه بزعمك لو ولدتك أمك أبكم كان خيرا لك من أن تتعرض لهذا وما أشبهه أرأيت قولك إن أهل العلم قالوا إن هذا صورة جبريل فمن أي أهل العلم سمعت هذا التفسير فأسنده إليه فإنك لا تسنده إلا إلي من هو أجهل منك .

وقد علمنا أنك إنما تغالط بمثل هذه الروايات لتدفع بها قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة وقول رسول الله ترون ربكم كما ترون الشمس والقمر ليلة البدر فتوهم